المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-08-2006 العـــدد : 15816
الصفحـات : 12 المسلسل : 89

أربعمائة مليون دولار حجم الإنفاق السياحي السعودي في السابق بتركيا .. الطيار :

زيارة خادم الحرمين إلى تركيا ستعيد النشاط السياحي بين البلدين كما كان

عبد الله الطياري ـ جدة

طالب الدكتور ناصر الطيار نائب رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة الطيار المعنيين بالساحة التركية إلى الاستفادة من زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإعادة الأربعمائة مليون دولار إلى الاقتصاد التركي ، وقال في حديث خاص بالمدينة بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للجمهورية التركية، إن الروابط التي يرتبط بها السائح السعودي بتركيا هي كثيرة وتشجع على استقطابه من الجانب التركي بسهولة لو أهتم به ، لأنه يمثل وحسب الدراسات العالمية بأن ما يصرفه السائح السعودي يوزاي ما يصرفه عشرة سياح آخرين من جنسيات أخرى وقال الطيار بأن السياحة السعودية إلى تركيا كانت في الماضي تعتبر من أكبر المقاصد التي يقصدها السائح السعودي ولكن ومنذ فترة توقفت السياحة السعودية إلى تركيا اقتصرت على الأفراد وهم بالمناسبة أيضا قلة، حيث كان في الماضي يسافر ما يقارب ٢٥٠٠ مسافر سعودي تقريبا يوميا قاصدين تركيا وخاصة في الصيف إلا أن الحكومة التركية اتخذت بعض الأنظمة والقوانين التي حدت من تدفق السياح السعوديين إلى تركيا ومنها طلب الحصول على تأشيرة من الجهات التركية، مما جعل السائح السعودي يبحث عن الجهة البديلة للأماكن التي يفضلها سياحيا، ولكنني أتوقع أنا من بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن تكون دافعاً لاعادة العلاقات السياحية إلى سابق عهدها وذلك بتعديل الكثير من هذه الأنظمة التي أدت في السابق إلى تحجيم هذه العلاقة مابين الدولتين، وإنني بهذه المناسبة أمل من الجانب التركي وخاصة الشركات السياحية التركية الكبرى بأن تستفيد من هذه الزيارة والاطلاع على الانفتاح الذي تسعى هيئة السياحة السعودية لاستقطاب السياح الأجانب إلى المملكة وكذلك الاستثمار السياحي، والمملكة اليوم تتمتع بمزايا سياحية كبرى ذات عوائد استثمارية مجزية أمل من الجانب التركي أن يستفيد من هذه المزايا خاصة وانه يرتبط بالجزيرة العربية بعلاقات تاريخية وإرث ثقافي كبير.

• كم كانت تمثل السياحة السعودية إلى تركيا في الماضي ؟

السياحة السعودية تمثل في تركيا في الماضي المرتبة الأولى، والسائح السعودي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-08-2006 العـــدد : 15816
الصفحـات : 12 المسلسل : 89

في أي مكان في العالم وحسب دارسات منظمات سياحية عالمية بأن السائح السعودي الواحد يصرف مايوزاي عشرة سياح من جنسيات أخرى.

• المتاحف والآثار التركية لها تواجد في عقلية السائح السعودي، للعديد من الأسباب ومنها الأسباب التاريخية التي كانت تربط الجزيرة العربية بتركيا.

لاشك أن هذه الآثار والمتاحف التركية تعيش في ذاكرة السائح السعودي لعدة جوانب أهمها بأن تركيا أو الدولة العثمانية كانت تحكم جزءاً من الجزيرة العربية ولها ارتباط كبير، إضافة إلى أن هذه الآثار والمتاحف بها الذاكرة الإسلامية للأمة الإسلامية، وتعد هذه الآثار والمتاحف التركية من أهم المتاحف في العالم للسائح السعودي، وإنني أعتقد بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى بعض هذه الآثار والمتاحف سوف تعيدها إلى ذاكرة السائح السعودي، ونتوقع على ضوء هذه الاتفاقيات والتي حصلت في الزيارة إلى أن تكون في المستقبل القريب لها انعكاس على دفع هذا النشاط لسابق عهده.

• هل يوجد اليوم استثمارات سياحية سعودية في تركيا؟

لا، لا يوجد أي استثمارات سياحية بتركيا ، ولكننا نأمل أن يكون بالمستقبل القريب مثل

د. ناصر الطيار

هذه الاستثمارات.

• ما هي الأسباب ؟

كما قلت لك سابقا بان الأتراك اتجهوا نحو أوربا، والسائح والمستثمر السعودي والعربي في الحقيقة اتجهوا إلى جهات أخرى، وحدث خلال هذه الفترة نوع من الفتور الطويل، ونحن في المملكة العربية السعودية وبما أن السائح السعودي هو الأكثر إنفاقاً بالعالم، تجد الكثير من وزراء السياحة في الدول المهتمة بالسائح السعودي يزورنا في السنة لمرة أو اثنتين، لذا تجد وزير السياحة الماليزي يزور المملكة في العام لأكثر من ثلاث مرات، ويناقش ويسأل عن ما يواجه المستثمر أو السائح السعودي من مشاكل وكذلك يفعل وزير السياحة المصري ووزير السياحة اللبناني، أو وزير السياحة السويسري ، بل إنهم يزورونا في وكالات السفر والسياحة ويعقدون معنا اجتماعات للاطلاع على ما

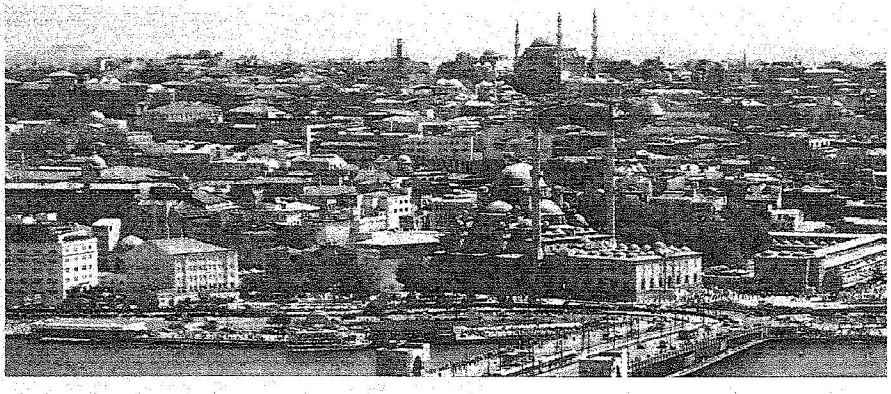

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-08-2006 العـــدد : 15816
الصفحـات : 12 المسلسل : 89

يواجهنا من مشاكل أو غيرها ويهتم بها الوزير المعني، ولكن الأخوان بتركيا لا نراهم ولا لهم بنا علاقة تنشيط هذا المورد الاقتصادي بالنسبة لهم وكسب سائح مهم، أمل أن تبدأ تركيا أولاً تنشيط هذا الاستثمار السياحي، بل وصلنا في فترة من الفترات لم يكن لدينا طيران يذهب إلى تركيا.

• هل تعتقد انه بعد هذه الزيارة التاريخية لتركيا التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ستعود إلى سابق عهدها، في العديد من الاتفاقيات التي وقعت في هذه الزيارة ؟

المملكة كما هو معروف لا تفرض على سائحها إلى أي جهة يذهب ، إنما هذا القرار متروك للسائح نفسه، ومتى ما وجد الاهتمام والرعاية لاشك سيتجه إلى تركيا أو غيرها، ولكننا نأمل أن تسهم مثل هذه الزيارة إلى تنشيط هذا الجانب بيننا ليخدم المصالح المشتركة للقطاع السياحي السعودي والتركي.

• وأنا أعتقد بأن بعد هذه الزيارة سوف تقفز السياحة السعودية إلى تركيا كثيراً ولكنني أدعو الأخوان بتركيا إلى إلغاء بعض العراقيل التي توضع أمام السائح السعودي ليسهل استقطابه، وخاصة أن هناك رابطاً متركاً بين الشعبين السعودي والتركي وهي في التقاليد والعادات الإسلامية وبها تشابه كبير بينهما.

وإضافة إلى أن جزءاً من تاريخ المملكة موجود حالياً بتركيا وله ارتباط بتركيا والسائح السعودي عندما أن يكون هناك من يقرأ جزءاً من تاريخه من خلال الوثائق والتحف الموجودة بالمتاحف التركية ، والسائح السعودي يفضل تركيا أفضل من غيرها للأسباب التي ذكرتها إذا أزيلت العراقيل من أمامه.

• هل طرحت مثل هذا العراقيل من خلال مجلس الأعمال السعودي التركي ، لكي يتم حلها ؟

للأسف الشديد بأن المجالس السعودية سواء التي مع تركيا أو غيرها للأسف لا يوجد بها ولا ممثل واحد من صناع السياحة في المملكة ، ولذا أمل أن يجد في المستقبل ما يبرر وجود ممثل للسياحة بالمملكة في المجالس السعودية مع العديد من الدول وخاصة التي ترتبط معها بكثافة نشاط سياحي كبير.

• كم تبلغ حجم التبادل السياحي السعودي بتركيا في تلك الفترة ؟

تتجاوز الأربعمائة مليون دولار تقريباً.